



البيان الختامي

للمؤتمر الثاني للاتحاد النقابي الدولي للمتقاعدين وأصحاب المعاشات لاتحاد النقابات العالمي

انعقد يومي 27 و 28 فبراير 2019، في بوغوتا، كولومبيا، المؤتمر الثاني للاتحاد النقابي الدولي (UIS) للمتقاعدين وأصحاب المعاشات (P & R) لاتحاد النقابات العالمي (WFTU)، المنظمة العالمية الوحيدة التي تجمع نقابات ومنظمات P & R ذات التوجه الطبقي.

بعد الاتصال بـ P & R من 78 دولة حول العالم، تمكنا من جمع أكثر من 200 مندوب من 27 دولة من خمس قارات. التقت الأفكار المشتركة لهؤلاء المندوبين مع الرسائل التي وردت من 33 دولة والتي لم يستطع مرسلوها الحضور لأسباب مختلفة (رفض التأشيرة، عدم كفاية الوسائل المالية، مرض الشخص المرشح للمشاركة، وما إلى ذلك). لاستكمال وتلخيص القرارات المتخذة، تم اعتماد البيان التالي:

- 1) إعادة التأكيد على الإرادة للدفاع عن جميع المطالبات المشروعة لـ P & R لهذا العالم، بحيث يمكن للأشخاص من سن 60 عام أو أقل (كما هو الحال في بوليفيا ودول أخرى) وقف نشاطهم المهني و العيش بكرامة.
- 2) نصف الحياة الكريمة، حياة، بفضل المعاش التقاعدي (أو أي معاش تقاعدي آخر مدفوع لأسباب تتعلق بالصحة أو الحوادث)، يتمتع فيها الفرد بدخل كافٍ وسكن لائق وطعام صحي ورعاية صحية وإمكانية توفر أنشطة ثقافية وترفيهية ووسائل نقل محلية ومجانية وذات جودة.
- 3) هناك ما يكفي من المال على هذا الكوكب لتلبية جميع المطالب الواردة في النقطة السابقة، يكفي إعادة توزيعها بطريقة عادلة (بوضع حد لحقيقة أن 1٪ من سكان العالم أكثر ثراء من 99٪ المتبقية)، وللقيام بذلك، وضع حد للرأسمالية وكذلك للإمبريالية (مع 10٪ فقط من النفقات في التسلح، يمكن اطعام جميع الشعوب التي تعاني من الجوع).
- 4) ندين مطالب الرأسمالية، ولا سيما صندوق النقد الدولي (IMF) وجميع الحكومات التي تطيعه (الاتحاد الأوروبي، البنك الدولي، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلخ)، لتأخير سن التقاعد، وتكثيف أنظمة التقاعد الخاصة، وتقليل قيمة المعاشات العامة المدفوعة شهريًا. كل هذا من أجل الاستمرار في جني الأرباح على ظهر العمال النشطين بحيث لن يتلقوا معاشهم سوى في وقت وجيز قبل وفاتهم.
- 5) اننا نناضل من أجل المساواة في حقوق المرأة في جميع مجالات الحياة وأيضًا، بالطبع، فيما يخص المعاشات التقاعدية، وهو مجال يعاملون فيه معاملة سيئة.
- 6) بنضالاتنا، فإننا ندافع أيضًا عن السلام والأمن في عالم يسوده عدوان محلي واسع النطاق تمارسه الإمبريالية ضد الشعوب، التي أصبحت، بلا هوادة وبشكل متزايد، غير قادرة على تأمين مصادر جديدة للثروة. هذه العدائية المريرة وخاصة إلغاء اتفاق 1987 السابق بشأن الأسلحة النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وضع الإنسانية أمام خطر حرب نووية.
- 7) تم توضيح كل ما سبق في الوثائق العديدة التي ناقشناها واعتمدناها في المؤتمر الثاني. لقد جمعنا العديد من المساهمات التي وردتنا من القارات الخمس. جميع الوثائق ستكون متاحة على موقع UIS :

<http://www.pensionistas.info/web/ar>

- 8) انتخبنا قيادة عالمية جديدة ستقود عملنا الجماعي حتى عام 2024، موعد عقد مؤتمرنا الثالث في بلد افريقي أو آسيوي.
- 9) في فريق الإدارة هذا، هناك مجموعة مكرسة لجمع ودراسة الحقائق، بلد ببلد، قارة بقارة، بهدف الحصول على جميع البيانات من أجل تسهيل حملات المطالبات وتسمح لنا بإثبات أن الحجج التي قدمها عدو طبقتنا كاذبة.
- 10) سنقوم بتحسين منظماتنا، المرتبطة دائماً بالمؤسسات الأخرى لاتحاد النقابات العالمي، من أجل أن يكون UIS الفتي (5 سنوات فقط من الوجود والنمو كل يوم) منظمات منظمة وذلك بأكثر عدد ممكن من الدول في القارات الخمس.
- 11) سنعمل على توفير الحد الأدنى من التمويل المخصص لـ UIS الخاص بنا والذي يسمح لنا بالعمل على نطاق عالمي. سوف تساهم كل منظمة عضو في UIS الخاص بنا بحصتها المفروض عليها تسديدها والتي تكون قادرة عليها.
- 12) في عام 2021، واستمراراً لتنظيم المؤتمرات الإقليمية الخمسة بنجاح، سنعقد 5 مؤتمرات جديدة، واحدة لكل قارة، لتوحيد وتنسيق صراعات P & R في جميع مناطق العالم، بما في ذلك الدول العربية، مع منصة مطالب تتكيف مع كل واقع إقليمي. هذه المطالب، سوف نطالب بها، كل عام في شهر مايو، من خلال أنشطة في كل بلد من كل منطقة من مناطق العالم.
- 13) في كل غرة أكتوبر، سواصل النزول إلى الشوارع في أكبر عدد ممكن من المدن حول العالم، انطلقنا في ذلك عام 2016، لنذكر أنه إذا حددت الأمم المتحدة هذا التاريخ كاحتفال باليوم العالمي لـ P&R ، فإنه يجب استغلال هذا الاحتفال السنوي لضمان التزام جميع قوانين ودساتير الدول بضمان حياة كريمة لـ P&R عن طريق الميزانيات العامة، كما هو موضح في الفقرة 2 من هذا البيان .
- 14) نتوجه بالشكر الى كل من OCP (منظمة المتقاعدين الكولومبية) وCPC (اتحاد المتقاعدين الكولومبي) واتحاد النقابات العالمي - كولومبيا لمساهماتهم في عقد هذا المؤتمر الثاني لـ UIS بنجاح في بوجوتا.
- 15) نعرب عن دعمنا الكامل للقيادة المركزية لاتحاد النقابات العالمي ومن خلالها لجميع المنظمات التي تتكون منها.

بوجوتا، كولومبيا، 28 فبراير 2019.